

المجلس الأول {1} منهج ابن حبان في مصنفاته.

عبدالله السعد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فحياكم الله ايها الاخوة المستمعون في هذه السلسلة من الدروس العلمية لفضيلة شيخنا عبد الله بن عبد الرحمن السعد - [00:00:00](#) حفظه الله تعالى والتي عنون لها بعنوان مناهج أئمة الحديث في مصنفاتهم ونبتدئ باذن الله تعالى في هذا اليوم بالكلام على صحيح الامام ابن حبان رحمه الله تعالى حياكم الله فضيلة الشيخ حياكم الله وحيا الاخوة - [00:00:18](#) والمستمعين اه بادئة ذي بدء شيخنا نود من فضيلتكم اه ذكرى ترجمة مختصرة للامام بن حبان رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم احمده جل وعلا واثني عليه الخير كله - [00:00:36](#) واسأله لي ولاخواني المستمعين ولجميع المسلمين التوفيق والسداد والهداية والرشاد وان يوفقنا لصالح الاقوال والاعمال وان يرزقنا الاخلاص في ذلك كله وان ينفع بنا وان يجعلنا مباركين حيثما كنا واصلي واسلم على نبينا محمد - [00:00:55](#) وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فيما يتعلق بترجمة ابي حاتم بن حبان البستي رحمه الله تعالى فاقول وبالله تعالى التوفيق فيما يتعلق باسمه ورحمه الله هو محمد - [00:01:28](#) محمد بن حبان ابن احمد ابن حبان التميمي الداومي البستي محمد ابن حبان ابن احمد ابن حبان التميمي الدائمي البستي. طبعا التميمي نسبة الى قبيلة تميم وهي من مضر كما هو معلوم - [00:01:56](#) هذا بطن من هذه القبيلة بن مالك بن حنظلة ابن زيد منات ابن اميم واما ما يتعلق ببلاده فهو من مدينة بوست وهذه المدينة كما قال ياقوت اظنها من اعمالك - [00:02:23](#) وكابول الان معروفة هي عاصمة بلاد الافغان نعم هذا ما يتعلق ببلاده طبعا بوست كانت مدينة مشهورة فيما سبق وقد انتسب اليها جمع من اهل العلم وخير ابن حبان وعلى رأسهم - [00:02:55](#) ابو سليمان الخطاب البستي الفقيه المشهور ومنهم ايضا ممن ينتسب الى هذه المدينة الشاعر البستي شاعر الحكمة له قصيدة في الحكمة مشهورة نعم ابن حبان رحمه الله فيما يتعلق بولادته ولد بعد السبعين ومائتين - [00:03:18](#) يضع سبعين ومئتين واما ما يتعلق بوفاته فتوفي عام اربعة وخمسين وثلاثمائة هذا باختصار فيما يتعلق بتوحيده. الامور المعلومه وانما لعلي اذكر بعض الاشياء التي هي ليست بمشهورة قولنا منص عليها فنسأل الله الاعانة والتوفيق - [00:03:42](#) نعم. امين. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هناك سؤال نقول ما هو الاسم الصحيح لكتاب آابن حبان رحمه الله طبعا يعني قبل ما يتعلق باسم كتابه ابن حبان طبعا لا شك انه من كبار - [00:04:14](#) علماء هذه الامة وكتابه الذي سوف يأتي باذن الله الكلام عليه يعتبر من دواوين الاسلام المشهورة وفي الحقيقة ليس فقط هذا الكتاب اي المسمى بالصحيح المسند على التقاسيم والانواع او المسمى - [00:04:33](#) شهرة بصحيح ابن حبان هو ليس له هذا الكتاب فقط الذي يعتبر من دواوين الاسلام بل انه اكثر من كتاب تعتبر هذه الكتب هي الاساس في الفن الذي الفت او الذي عالجت هذه الكتب مسائل - [00:05:01](#) يعني كتابة مثلا في السيقا. هذا يعتبر من اصول كتب الجرح والتعديل يعني من اصول كتب الجرح والتعديل ثلاثة وواعدي عبوات الذين قم في القرون الثلاثة المفضلة القبول الثلاثة المفضلة - [00:05:29](#) الكتب التي تعتبر هي اصول الجبهة والتعديل ثلاثة كتاب محمد ابن اسماعيل البخاري المسمى والثاني الجرح والتعديل لابن ابي

حاتم عبدالرحمن بن أبي حاتم والثالث كتاب السقات لابي حاتم ابن حبان البستي - [00:05:54](#)

هذه اكبر الكتب المؤلفة في ذلك واغلب توادم قوات القرون الثلاثة هم الموجودين في هذه الكتب الثلاثة طبعا كتب الجوع والتعديل كثيرة لكن هذه الكتب هي التي تعتبر الاصول فكتابة - [00:06:19](#)

اه يبقى طب ما هو مبدع في هذا الفن كما ان ايضا كتابه الاخر في المجروحين المجروحين من الرواة ايضا يعتبر بس الرئيس في جانب جرح الرواة او في جانب معرفة الرواة المجروحين او رواية الضعفاء - [00:06:39](#)

نعم فهذه الكتب الثلاثة هي من اشهر كتبه وتعتبر اصول في كل طفا من هذه الفنون التي عالجتها هذه الكتب عندنا كتاب ايضا قيم جدا وهو كتاب روضة العقلاء هذا الكتاب فيما يتعلق - [00:07:02](#)

الاداب التي ينبغي ان يتأدب بها المسلم فيما يتعلق بجانب الوعظ فيما يتعلق بجانب التفكير فيما يتعلق بجانب تزكية النفس فهذا الكتاب كتاب قيم جدا في هذا الباب هو كتاب وان ما فيش هو ده انصح بالرجوع اليه - [00:07:29](#)

بقراءته في المجامع فالمساجد وغيرها وهو مبني تقريبا على خمسين خصلة يعني مثلا خصلة الاخلاص مسلا خصلة الصدق مثلا قصدك العقد مثلا وهكذا فيذكر تحت كل خصلة من هذه الخصال ما جاء من ايات او ما جاء من احاديث - [00:07:57](#)

او ما جاء من كلام اهل العلم اثار وما شابه ذلك التي تجلي هذه الصفات وتبينها نعم طبعا له ايضا كتاب قيم جدا وهو كتاب المشاهير هذا الكتاب ايضا هو مجلد ولكنه نفيس في بابه - [00:08:27](#)

كتاب المشاهير مجلد لطيف بدا فيه بصيرة رسول الله. صلى الله عليه وسلم باختصار ثم ما يتعلق بالخلفاء الراشدين والصحابة وقوات الثقات المشاهير الذين تدور عليهم الاحاديث الذين تدور عليهم الاحاديث عن اسانيد الاحاديث - [00:08:55](#)

فهو كتاب لطيف في هذا الباب. يعني في هذا الوقت الفت بعضها شأن التي تتحدث عن القوات المشاهير ابن حبان هو صاحب هذه الفكرة. بن حبان هو صاحب هذه الفكرة - [00:09:21](#)

فهذا المجلد اللطيف اذا اكثر الانسان من النظر في ومدادوسته سوف يستفيد فائدة كبيرة في معرفة هواة الذين تدعو عليهم الاسانيد اسانيد الاحاديث فهذا الكتاب يغني تقريبا يعني لا اقول يغني وانما يفيد كثيرا في هذا الباب ورتبه على المدن على الامصار - [00:09:38](#)

يعني المدينة ثم الصحابة طبقة الصحابة والتابعين واهلهم البشر فهو كتاب نفيس في هذا الباب طبعا كتب ابن حبان كثيرة يعني حتى بلغت هذه الكتب نحو ستين كتابا التي علمت - [00:10:09](#)

الكتب التي علمت هذه الكتب طبعا كثير منها مع الاسف قد فقد وحتى ان الخطيب البغدادي كانه تمنى لو وقف على هذه الكتب او نحو ذلك جاء عنه او ذكر هذا رحمه الله تعالى - [00:10:32](#)

فهذه الكتب من قديم قد فقد كثير منها نعم المهم ان ابن حبان رحمه الله قبل ان تأتي الى كتابه تميز بميزتين عن غيره من اهل العلم الميزة الاولى رحمه الله انه يعني - [00:10:53](#)

ذو عقلية منظمة مرتبة اذكر ما يبين ذلك يعني مثلا كتابه الصحيح عن مسند الصحيح على التقاسيم والانواع واتبعوا ترتيبا تفوض به عن باقي كتب الحديث يعني في الغالب كتب الحديث اما ان ترتب على المسانيد - [00:11:23](#)

واما ان ترتب على الابواب الفقهية واما ان يعني يكون جزء في حديث راو معين وهكذا حديث سفيان بن عيينة او شعبة بن الحجاج وهكذا بن حبان رتب كتابه على خمسة اقسام - [00:11:49](#)

كتاب الصحيح الاوامر وجعلها مئة نوع النواهي وجعلها مئة نور الاذاعات جعلها عفوا اقل من هذا. الاقبال ايضا اقل من هذا النواهي العوام والنواهي العوام والنواهي كل واحد من ذلك - [00:12:08](#)

او من هذه العناوين جعلها على مئة نوع فهو تميز في هذا الباب راح يأتي باذن الله يعني ايضا اه تبين هذه الميزة لكننا نتحدث عن صفة كما قلت تميز بها رحمه الله - [00:12:33](#)

مثلا في كتابه اه نعم مثلا لابن حبان له كتاب في شعب الايمان هذا الكتاب آآ يعني الى الان لم يوقف عليه ولعله يوقف عليه في بعض

الخسائر لعله ولكن الى الان لا يعلم انه موجود - 00:12:51

كتاب هذا كتاب شعب الايمان هو مبني على الحديث الصحيح وهو حديث عبدالله بن دينار عن عبدالله بن عمر حديث عبدالله بن دينار عن ابي صالح عن عن ابي هريرة عبد الله بن دينار - 00:13:09

عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال الامام بضع وستون شعبة وفي رواية بضع وسبعون شعبة اعلاها لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان - 00:13:28
او الرسول عليه الصلاة والسلام لم يذكر هذه الشعب في حديث واحد ولم تأتي قبل ذلك في كتاب الله ايضا في مكان واحد من كتاب الله عز وجل وانما هي - 00:13:49

موجودة في هذه الشعب في كتاب الله عز وجل وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم الشاهد من هذا ابن حبان قد ذكر في كتابه التقاسيم والانواع قال اني استخرجت كل ما جاء بانه من الايمان - 00:14:06
في القرآن العظيم وايضا في السنة النبوية قال فجمعت ما في القرآن والسنة ثم اسقطت المتكرر فحسبت ما بقي مما جمعته بعد اسقاط المتكرر فوجدت تسعة وسبعين شعبة وهذا يعني مقتضى قوله عليه الصلاة والسلام الايمان بضع وسبعون شعبة - 00:14:28
طبعاً اختلف اهل العلم او اهل الحديث منهم باي روايتين اصح بضع وسبعون او بضع وستون والاقرب والله اعلم بضع وسبعون من حيث قواي ويؤيد هذا يعني ما ذكره ابن حبان رحمه الله من حيث الدواية - 00:14:58
الشاهد من هذا انه استقرأ كتاب الله عز وجل واستخدمت شعب الايمان ثم استقى السنة. ومن المعلوم ان استقاء السنة اصعب في هذا الجانب بحمد الله. الكتاب محفوظ السنة لا شك انه منتشرة هي محفوظة بحمد الله بحفظ القرآن العظيم لكنها منتشرة اقصد الانتشار اكثر - 00:15:19

فاشتكوا ذلك كله واستخرج هذه الشعب ثم حذف المتكرر فجمع ما بقي بعد حادثة اهل المتكين فوجد تسعة وسبعين مثال اخر ذكر في كتابه التقاسيم والانواع حديث ابي قلابة عن مالك بن الحويرث - 00:15:42
ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال صلوا كما رأيتموني اصلي قال ابن حبان رحمه الله في اربع ركعات ست مئة سنة اخرجناها في كتاب مفرد وهو كتاب الصلاة هذه ست مئة سنة كيف هو يعني اكيد ما قال هالعدد الكبير ما قال عشرة سنن ولا عشرين او ثلاثين ست مئة - 00:16:03

في اربع ركعات فاستخرجها من الكتاب والسنة. ست مئة سنة قال افرضناها في كتاب هذا كتاب الصلاة طبعاً مع الاسف الى الان يعني لا يعلم انه موجود فلا شك ان هذه عقلية يعني التي - 00:16:35
اه يعني الفت هذه الكتب وجمعت هذه المسائل والقضايا استقرأت وجمعتها في مكان واحد في ما هو يعني هذي من حيث العموم. ايضاً في التفاصيل احيانا حتى في التفاصيل المسائل - 00:17:01
يعني مثلاً عندما جاء وقرر وجوب صلاة الجماعة ذكر الاعذار التي يعذر بها الانسان عند التخلف عن الجماعة الاعذار التي يعذر بها الانسان من عدم الاتيان الى الجماعة فذكرها عشرة اعذار - 00:17:24

كل عذر اتى عليه بدليل من السنة النبوية من اكبر كتب الفقه كتاب المغني الموفق بن قدامة رحمه الله تعالى. ذكر سبعة اعذار من اكبر كتب الفقه ذكرت سبعة عذاب - 00:17:46
ابن حبان وهو كتاب وحديث ذكر عشرة عذاب وكل عذر ساق عليه دليلاً من السنة النبوية هذه ميزة عظيمة لابن حبان رحمه الله تعالى طبعاً المقصود من ذكر هالميزات حتى ان - 00:18:06

طلبة العلم والمسلمين عموماً يسارعون الى اقتناء هذه الكتب والاستفادة منها والاطلاع عليها فانها لا شك كنوز كنوز ينبغي الاطلاع عليها والاستفادة منها وطبعاً قد لا تذكر او قبل ان يسترسل ببعض الكلام فيما يتعلق ببين حبان - 00:18:27
يعني هذه الكتب التي يعني مثلاً كتابها الصحيح هذا ليس خاص باهل العلم هذا حتى عامة الناس لأنها حديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم مجموعة ومرتببة على الابواب الفقهية طبعاً ارتبت فيما بعد ورتب كتاب ابن حبان على البوابة الفقهية فيما بعده. ترتيب

فيمكن لكل شخص ان يرجع الى ذلك. نعم كتاب المجروحين مثلاً هذا للمتخصصين لكن مثلاً كتاب غوضة العقلاء هذا كما ذكرت هل ينبغي لكل مسلم ان يستفيد منه ويعني اذا قرأ ايضاً في المساجد او في مجامع المجامع العامة فانه مفيد - 00:19:19

واذا قرر ايضاً على المدارس واطله كان مقوى في بعض المعاهد العلمية كمطالعة فهذا مفيد جداً تكوين مثل هذه الكتب لما فيها من فائدة كبيرة نعم وطبعاً كما هو كما جاء في الحديث ليس الخبر كالمعاينة - 00:19:43

وهذا وصف لكن عند المعاينة والقراءة هي اتضح الامر اكثر. ميزة ثانية هو تميز بها ايضاً وهذه في جانب الصناعة الحديثية طبعاً لا شك ان اهل العلم قد بينوا احوال الرواة من حيث التوثيق او التجريح - 00:20:09

وهذا نصحا لله ورسوله. وللمسلمين بعامه ذبا عن سنة وسود رسول الله صلى الله عليه وسلم تنافى كل حديث لا يقبل الا باسناد. الذي ليس له اسناد هذا غير مقبول - 00:20:35

كما هو معلوم ثم ان الاسناد لابد ان تتوفر فيه شروط حتى يقبل من هذه الشروط معرفة قوات هذا الحديث ابن حبان كما تقدمه كتاب وكتاب فيلم جروحي وله ايضاً كتاب اخر من كان بين ذلك - 00:20:53

او اللي فيهم اختلاف نعم وله كتب وله كتاب في شروط الاخبار واخبار شروط اخبار لان الاخبار آحاداً وله ايضاً يعني كتب فيها بعض الدقة بالاسانيد عندنا قوات اسمهم سفيان كسفيان الثوري وابن عيينة - 00:21:16

وعندنا اسمهم شحبان كشيبان ابن عبد الرحمن او ابن فابوه هذا يعني خاصة في الكتب القديمة قد يحصل تصحيف شيباني الصحابي الا سفيان بن سفيان الى كيبان. فاللي بن حبان كتاب - 00:21:42

ليس التصعيد يعني قد يوجد خطأ بعد قلب ابن حبان له كتاب من سمي من قلب سفيان الى شيبان ومن قلب شيبان الى سفيان له ايضاً في عندنا راوي اسمه عبيد الله بن عمر بن حفص وابن عاصم بن عمر بن الخطاب. وهو ثقة جليل ثبت - 00:22:01

جده عمر رضي الله تعالى عنه له اخ اسمه عبد الله ابن عمر فعبده الله وعبيد الله متقارباً من حيث التسبيح هناك جمع من الرواة ممن قبلوا حديث عبدالله الى عبيد الله - 00:22:21

ليس تعمداً وانما عدم ظبط واتقان ممن وصف بهذا عبد العزيز بن محمد بن عبيد وان رويته عن عبيد الله تعتبر ضعيفة لانه اخطأ فجعل حديث عبدالله بن عبيد الله امي هم ابو معاوية محمد ابن حازم ووثيقة الجليل - 00:22:42

الشاهد من هذا ان ابن حبان له كتاب فيمن جعل عبيد الله عبد الله فانظر الى دقة هذه الاشياء وطرافتها وفائدتها ايضاً لكن كما تقدم مع الاسف بعض هذه الكتب غير موجودة - 00:23:07

نأت الى الميزة التي انا بصدها وهي الميزة الثانية انه لا يذكر الا ويبين لقيتكم غاوي ويجرحه الا ويبين سبب الجرح يعني كثير من الائمة يقولون مثلاً ضعيف ابن حبان له لابد ان يبين سبب الضعف. في المجروحين - 00:23:28

لابد ان يبين سبب الضعف حتى انه في المجروحين وابن حبان يعني يتميز في كتبه بانه يقدم لها بمقدمات مطولة تشرح طريقته ومقصوده وطريقة التصنيف لهذا الكتاب عندما آآ جمعت الاسماء المتروحين قدم بمقدمة مطولة - 00:23:54

اولاً ذكر الدالة على مشروعية الجرح الدالة من السنة النبوية على مشروعية الجرح من ضمن الدالة التي ذكرها ما جافي البخاري في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان رجلاً استأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عندئذ عليه - 00:24:26

الصلاة والسلام بنس اخو العشيرة بنس اخ العشيرة فتكلم فيه صلى الله عليه وسلم ابن حبان اخذ من هذا فائدة مشروعية الجرح مشروعية الجرح وطبعاً هذا نصحا لله ولرسوله وذبا عن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:24:51

الشاهد ان ابن حبان ذكر انواع الجرح فاوصلها الى عشرين نوع اوصل اسباب الجرح او انواع المجروحين الى عشرين نوعاً ثم بعد ان ذكر هالعشرين اتى الى السقات وقال هناك - 00:25:20

جنس من الرواة السقات لا يقبل حديثه الاصل في باب الثقة يقبل حديثه لكن قال هناك جنس من القوات لا من السقات عفوا لا يقبل حديثهم وجعلهم ستة اجناس وتحدث عن كل جنس من هذه الاجناس - 00:25:48

فهو عقلية منظمة رحمه الله تعالى. ولا شك ان هذا السبب والتقسيم يسهل على طالب العلم فهم ما يطالع ويقرأ ويدرس ويذاكر لان هذه تضبط لك المسألة باقسامها وبانواعها فالشاهد من هذا انه ابن حبان لا يذكر غاوي ويجرحه الا ويبين سبب الجرح في هذا الراوي
- [00:26:15](#)

هاكا مما تميز بهما رحمه الله تعالى ولا شك ما ذكرت يعني من خلال بعض ما تقدم وما لعله سوف يأتي فيما بعد نستفيد اهمية كتب ابن حبان اختتم فيما يتعلق بهذا الجواب - [00:26:50](#)

ابن حبان رحمه الله يلاحظ عليه انه في بعض الاحاديث اولها تأويلا غير صحيح يعني مثلا فيما يتعلق ببعض صفات الله جل وعلا انه تأولها ولم يثبتها على ما يليق - [00:27:13](#)

الله سبحانه وتعالى وهناك احاديث ايضا تأولها من حيث المعنى وهي لا تتعلق في جانب العقيدة وانما وانما في جوانب اخرى تأولها او ردها. يعني كم مثال ما ثبت ان الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:27:38](#)

كان احيانا يجوع حتى انه من من شدة الجوع يجعل على بطنه الحجارة يعني نوع من الحجارة الخفيفة حتى لا ينحني ويكون قائم معتدل هذا يعني الجائع يحتاج احيانا نسأل الله ان يعافينا - [00:27:59](#)

من ذلك احيانا الانسان قد يعني اذا اطوب الى هذا يحتاج الى مثل هذا الشيء. المهم بن حبان رد هذه الاحاديث وضعفها. وهو قد اخطأ هذه ثبتت هذا ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وهذا الزيادة في درجاته ورفعته في منزلته صلى الله عليه وسلم - [00:28:20](#)

المهم الشاهد من هذا كل انسان اخذ من قوله ويترك الا ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فبن حبان مع هذه الجلالة والمكانة والعلم والفقه والفهم يلاحظ عليه في هذا الجانب وانا ما ذكرت هذا الا من باب يعني ان شاء الله حتى الانسان ينتبه لا يقبل هذه التأويلات بعض التأويلات - [00:28:47](#)

في تأويل بعض صفات الخالق جل وعلا. ينتبه الانسان الى هذا الجانب. نعم احسن الله اليك يا فضيلة الشيخ آآ احسن الله اليكم ما هو يعني منهج آآ الامام بن حبان رحمه الله تعالى في كتابه من حيث - [00:29:12](#)

اه ترتيب الاحاديث كما تقدم ان ابن حبان رحمه الله الترتيب الذي صنعه لكتابه المسند الصحيح على التقاسيم والانواع قوة رحمه الله يعني رتب على ترتيب يختلف عن الترتيب المعروف والمشهور - [00:29:32](#)

فقال هو رحمه الله هذا الكتاب الان بين يديه قال واني لما رأيت الاخبار حقوقها كثرت ومعرفة الناس في الصحيح منها قلت لاشتغالهم بكتابة الموضوعات وحفظ الخطأ والمقلوبات حتى صار الخبر الصحيح محجورا لا يكتب والمنكر المقلوب عزيزا يستغرب - [00:29:58](#)

وان من جمع السنن من القائمة الماضيين المرضيين وتكلم عليها من اهل الفقه في الدين الى ان قال رحمه الله قال فتدبرت الصحاح لاسهل حفظها على المتعلمين وامعنت الفكر فيها لان لا يصعب وعيها على المقتسبين. فرأيتها تنقسم خمسة اقسام متساوية - [00:30:22](#)

متفقة التقسيم غير متنافية قال فالولها الاوامر التي امر الله تعالى عباده بها والثاني النواهي التي نهى الله عباده عنها. والثالث اخباره عما احتيج الى معرفتها وواقع الاباحات التي يبيحها ارتكابها والخامس افعال النبي صلى الله عليه وسلم التي انفردا - [00:30:50](#)

بفعلك صلى الله عليه وسلم ثم رأيت الى قسم منها يتنوع انواعا كثيرة. ومن كل نوع تتنوع علوم خطيرة. ليس يعقلها الا العالمون الى اخر كلامه رحمه الله تعالى فقسمها على هذه الانواع. تأتي الى الاوامر - [00:31:20](#)

طبعا وجد ان الاوامر مئة نوع بل قال فرأيتها تدور على مئة نوع وعشرة انواع رأيتها تدور على مئة نوع وعشرة انواع طبعا الاقسام الخمسة مجموعها خمس مئة العوام والنواهي كل واحد منها مئة وعشرة انواع. والباقي دون ذلك فالمجموع خمس مئة - [00:31:43](#)

ندخل بعض الامثلة على انواع الاوامر قال فاما النوع الاول من انواع الاغالب فهو لفظ الامر الذي هو فرض على المخاطبين كافة في جميع الاحوال وفي كل الاوقات حتى لا يسعى احدا منهم الخروج منه بحال - [00:32:05](#)

النوع الثاني الفاضل التي مرادها الاوامر باستعمال تلك الهافئة النوع الثالث لفظ الامر الذي امر به المخاطبون في بعض الاحوال لا الكل هذا يخالف يقطع عن القسم الاول الامر الذي امر به بعض المخاطبين - [00:32:25](#)

التي قاد لها المخاطبون في بعض الاحوال هذي بعض المخاطبين في بعض الاحوال للكل فيختلف عن الذي قبله الذي قبل المخاطبون في بعض الاحوال هذه بعض المخاطبين ليس كل المخاطبين - [00:32:46](#)

وفي بعض الاحوال متفقة وليس في الكل متفقة. يخالف النوع الاول الذي هو فرض في على كل المخاطبين. يعني كل الامة في جميع الاحوال ايضا وفي كل الاوقات قال النوع الخامس - [00:33:04](#)

الامر بالشئ الذي قامت الدلالة من خبر ثان على فرضيته. وعارضه بعض فعله ووافقه البعض السادس لفظ الامر الذي قامت الدلالة من خبر ثان على فرضيته. قد يسع ترك ذلك الامر المفروض عند وجود عشر خصال معلومة - [00:33:20](#)

امة تمت او وجد خصلة من هذه الخصال العشر كان الامر باستعمال ذلك الشئ جائزا توكة هذا الكاميرا ذكرت مثل صلاة الجمعة قال قامت الدلالة على قامت الدلالة على فرضية صلاة الجماعة - [00:33:41](#)

قال قد يسع توك ذلك الامر المفروض عند وجود عشر خصال معلومة. متى وجد خصلة من هذه الخصال العشر كان الامر باستعمال وذلك شئ جائزا تركه. هذا مثل صلاة الجماعة - [00:33:59](#)

يعني مثلا عنده المرض يجوز ترك صلاة الجماعة في مثل هذه الحالة وهكذا باقي الاعذار قال ومتى عدم هذه الخصال العشر؟ كان الامر باستعمال ذلك الشئ واجبا. اذا لم توجد هذه الاعذار فهنا يجب - [00:34:13](#)

قال نوع السادس النوع السابع عفوا الامر بثلاثة اشياء مقرونة في اللفظ الاول منها الفظ يشتمل على اجزاء وشعب تختلف احوال المخاطبين فيها الثاني ورد بضغط العموم والمراد منه استعماله في بعض الاحوال - [00:34:33](#)

هذي الجملة الثانية الثالثة امر ندب وارشاد النوع الثامن الامر بثلاثة اشياء مقرونة في اللفظ. الاول منها فرض على المخاطبين في بعض الاحوال. الثاني فرض على المخاطبين في جميع الاحوال - [00:34:51](#)

ثالث امر اباحة لا احد الى اخره ما هي الفائدة من ذلك؟ اصبحت هذه النصوص التي اودعها في كتابه المشروعة ولا ليست بمشروعة؟ نعم. اصبحت مشفوحة. عرفنا ما هو واجب - [00:35:07](#)

عرفنا ما هو الامر المشتعل عرفنا ايضا ان هذا الواجب هو على كل الناس ويولى على بعضهم عرفنا ايضا ان هذا الامر هو في حال دون حال اذن اصبحت هذا الكتاب كتاب حديث وفقه. اصبحت هذا الكتاب - [00:35:23](#)

كتاب قد شبحت مسائله وبينت الفاظه ووضحت معانيه. هذا كيف بهالتقسيم الذي ذكره او صنعه ابن حبان لهذا الكتاب فاصبح هذا الكتاب كتاب مشهور وكتاب مبين كل نص اودعه في هذا الكتاب قد بينه بهذا التبويب والتقسيم على هذه الطريقة - [00:35:44](#)

فلا شك ان هذا في غاية من الفائدة والاهمية وطبعا لو اكملنا راح نجد يعني شاي يتعجب منها من التقاسيم التي ذكرها رحمه الله تعالى يعني من الانواع؟ قال النوع الخامس والثلاثون الامر بالشئ الذي امر به بلفظ الايجاب - [00:36:16](#)

ولا الحتم وقد قامت الدلالة من خبر ثان على لا تبينته هذا الان جمع بين نصين نص جاء فيه الامر ونص دل على ان هذا الامر على الندب وليست على الانجاب - [00:36:40](#)

وهذا ما يتعلق بعلم اصول الفقه واذا هناك رسالة في اصول الفقه من كتاب ابن حبان اصول الفقه عند ابن حبان فاصبح كتاب بن حبان كتاب حديد وكتاب فقه وكتاب ايضا اصول - [00:36:58](#)

ثم ان هذا الكتاب ايضا كتاب تبينه فيه سبعة الاف وقبل ستمائة حديث الا يعني الا خمسين حديد تقريبا او الا حديثا واحدا سبعة الاف واربع مئة وتسعة وتسعين او تسعة واربعين - [00:37:20](#)

الشك من عندي فهذه الاحاديث الكثيرة وطبعا في عندها تكرار ايضا كثير فهذه الاحاديث هالنصوص العظيمة قد شرحت وبينت وآآ يعني جمع ايضا بين هذه الاخبار التي يظن ان فيها تعارض - [00:37:46](#)

وايضا جمع بعضها الى البعض الاخر حتى يتبين المقصود ومن يعني الطريقة المثلى في شرح السنة او شرح النصوص هناك تشرحتها

بالنصوص يعني ما اجمل في مكان بين في مكان - 00:38:07

اتفضل هذا في كتاب الله عز وجل وهكذا ايضا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هذه النصوص يعني قد كما تقدم شرحت وبوينت. نعم. والكلام في مثل هذا طبعا يطول - 00:38:26

نعم احسن الله اليكم. هذا السؤال يتعلق في آآ شروطه رحمه الله تعالى فيما يريده من احاديث طبعا هو رحمه الله قد اشترت خمسة شروط لصحة الخبر طبعا اشترط هو رحمه الله - 00:38:43

السقة وطبعا والثقة عنده لها حد لكن هذا من حيث الاجمال فما انه اشترط ايضا في الراوي قد اشترط الثقة في الراوي واشترط ايضا الصدق في الراوي واشترت ايضا العقل في الراوي - 00:39:04

واشترط كذلك ايضا ان يكون عالما اي هذا واو بي ما يحيل المعنى لو حدث بمعنى الخبر ولم يحدث بلفظه وفائدة ذلك انه اذا لم يكن عنده علم قد يظن ان معنى هذا النص كذا بهذا المعنى وهو المعنى الذي ظنه وهو غير صحيح - 00:39:24

وهذا الشرط قد ذكره طبعا الامام الشافعي رحمه الله في كتابها رسالة قبل ابن حبان الشرط الخامسة تكون عاق عن التدليس يعني ان هذه ان هؤلاء الرواد كلهم قد سمع بعضهم ان البعض الاخوة هذا الاسناد يعتبر اسناد متصل - 00:39:52

هذا الاسناد يعتبر اسناد متصل فهذه الشروط الخمسة التي اشترطها في صحة الخبر طبعا احيانا يعني قد يتخلف آآ قد يتخلف تطبيقه لبعض هذه الشروط. لكن هو في الجملة سعى الى تحقيقها. ولذا - 00:40:15

وغادي متى المهمة الاصل فيما صححه ابن حبان انه صحيح فالغالب على ما في كتابه الصحة ويكفي ان نعرف ان تقريبا نصف الكتاب او نحو ذلك من الاحاديث التي اودعها في كتابه - 00:40:41

قد خرجها الشيطان او وحدهما فالضعيف قليل جدا في كتابه الصحيح فالاصل فيما صححه بن حبان انه صحيح. نعم في احاديث اه قد صححها وخالفه غيره من الائمة فظعفوها. وهذا يحصل - 00:41:02

كما تقدم لكل شخص كل احد كل انسان عفوا يؤخذ من قوله ويود الا رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن يعني لا شك ان من عدة معارفه يعني هذا قد جاوز القمع وكما يقال بحمد الله فالاحاديث الضعيفة - 00:41:23

قليلة في كتاب ابن حبان في كتابه الصحيح المسند على تقاسيم والانواع. فهذه مسألة مهمة ولذا ينبغي الاعتناء بذلك يعني بنلاحظ ان بعض من يخرج او يتكلم على الاحاديث يقول رواه ابن حبان وصححه فلان - 00:41:45

هذا خطأ واشد خطأ من ذلك ان يقول رواه الترمذي وصححه فلان. طيب انقل لنا كلام الترمذي ونفس الشيء بنحبه انا اول ما تقول هذا الحديث صححه ابن حبان وذلك بين اخرجه في كتابه للصحيح. ثم لا بأس ان تضيف - 00:42:04

نعم غير من اهل العلم ممن صحح هذا القبر وانا اعني ينقلون كلام لبعض اهل العلم قد جاءوا بعد الترمذي او ابن حبان بجهود متطاولة فانت اولاً ابدأ ابن حبان انت حديث الى ابن حبان ابن حبان ثم نعم اصف اليه من وقفت عليه من اهل العلم ممن صححه -

00:42:20

هذا الحديث فهذه المسألة ينبغي ان ينتبه اليها. نعم. احسن الله اليكم بالنسبة لشروطه في الرجال الذين يريدون في صحيحه. هل هو مثل شرط اي في كتابة ثقات هو لا شك ان هؤلاء عبوات - 00:42:47

يرى انهم من الثقات وقد ذكر رحمه الله في مقدمة كتابه الصحيح انه كتب عن نحو الف من الشيوخ ممن سمع منهم الحديث وان الذي خرج لهم نحو خمسين ومئة - 00:43:06

راوي من شيوخه. يعني هؤلاء اللي كتبوا عنهم عدد الكبير لم يقودوا لنصفهم ولا لكلهم ولا لنصفهم بل اقل من ذلك نحو خمسين ومئة راوي ثم قال ولعل الذين يعني تدور عليهم احاديث الكتاب نحو عشرين راوي - 00:43:26

شف يا ابو عبد الله تأكد من هل ادائك فقال لعلهم لا يبلغون عشرين راوية فهو لا شك انه رحمه الله ينتقي ينتقم وليس كل ثقة ان يخرج له نعم. احسن الله اليكم هذا السؤال يقول ما هو منهجه رحمه الله تعالى في بعض مسائل العلل كالتعارض مثلا بين الوصل

والارسال - 00:43:49

مثلا كمسألة زيادة الثقة وكمسألة التدليس هو رحمه الله في هذا الباب اه يعني عنده لا شك ان الحديث الذي يقع فيه اختلاف ليس مثل الحديث الذي لا يقع فيه اختلاف - [00:44:17](#)

يعني اختلاف الوصل او الامسال او اختلاف في او في الوقف فلا شك ان هذا من كان بهذه الصفة ليس مثل من خلعا ذلك وهذا يعتبر نوع من العلة عند اهل الحديث - [00:44:41](#)

ومنهم ابن حبان لكن وفق الشهود ابن حبان يعني باختصار في هذا الباب يتوسع في هذا الجانب. يعني لو قارنته مثلا بابي عيسى الترمذي ابو عيسى الترمذي ادنى اختلاف الحديث - [00:45:02](#)

قد يتوقف في بعض الاحيان عن تصحيح هذا الحديث ابن حبان ليس مثله في هذا الجانب بل قد يتوسع فقد يرى صحة حديث والصواب قد يرى صحة حديث وصلا والصواب ارساله - [00:45:20](#)

او انقطاعه ويرى صحة حديث مرفوعا والصواب وقفه فهذا يوجد عنده في هذا الجانب كما ما يتعلق في التدليس هو شهادة في مسألة التدليس وقال لا بد يكون هذا الحديث عندما يعني اصححه اودعته في هذا الكتاب يكون عاري عن التدليس - [00:45:38](#) وان اذا كان في الاسناد من وصف بالتدريس انه ثبت عند سماع بعضهم من البعض الاخر. نص على هذا لكن قد يفوت في هذا الجانب طبعا الشرط الاغلب الشرط العام - [00:46:10](#)

تطبيقه على كل جزئية يصعب يعني مثل ما قال ابو داود مثلا رحمه الله ذكرت الصحيح وما يقاربه وما فيه وهن شديد بينته وما سكت عنه فهو صالح العلماء استشكلوا قوله وما سكت عنه فهو صالح - [00:46:26](#)

يعني قالوا سكتنا حديث كثيرة فيها وهن شديد اجاب بعض اهل العلم كالحافظ بن حجر عن هذا بجوابات يعني ما ليس لسنا نحن الان بصدد ذكرها لكن الشاهد منه هذا ان العام - [00:46:46](#)

يصعب تطبيق على كل جزئية يعني مثل ما شرت الحافظ بن حجر في مقدمة الفتح انه اذا ذكر حديث وسكت عليه انه يكون هذا حسن عنده هناك حديث طبعا شكت عليها هي ليست كذلك. حتى عند الحافظ ابن حجر - [00:47:05](#)

يعني كتاب بهذه الظخامة ثلاث طعش مجلد والمقدمة مجلد اربع طعش لا شك يعني وكل مجلد اكثر من اربع مئة صفحة ونحو ذلك فلا شك يصعب تطبيق ذلك على كل جزئية. هو مثلهم او قبلهم الحافظ البيهقي قبل اقصد الحافظ - [00:47:23](#)

الحجب ايضا ذكروا في مقدمة الدلائل ان طريقته في كتبه يكتب الصحيح واذا ذكر الضعيف بينة فايضا فاته يعني كما ذكرت تطبيق هذا على كل جزئية هذا يصعب والا فهو يعني قد اجتهد في هذا المجال. فاقول هناك - [00:47:42](#)

يعني ذكر احاديث هي منقطعة ليست بمتصلة حتى انه ذكر حديثا عن احد الصحابة الذين توفوا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. سعيد بن المسيب. سعيد ولد في عهد عمر - [00:48:06](#)

فيفوت كما تقدم لا شك كل فوق كل ذي علم عليم يفوت على شخص لكن هو قد وفي كثير من الاحاديث قد وفي بشرطه. يعني مثلا ايضا مما يستغرب عليه رحمه الله - [00:48:23](#)

انه قال اذا كانت الزيادة كما تفضلت في السؤال عن الزيادة الزيادة هو قد يقبل الزيادة بشروط لكن قد يتوسع في هذا الجانب ذكر شرط بالزيادة يعني صعب تطبيقه وتحقيقه - [00:48:38](#)

قال ان كانت زيادة متن لابد ان يكون الذي زادها فقيه وان كان الزيادة في الاسناد لابد الذي زادها ان يكون محدثا قال لان الزيادة في المتن تحتاج الى فقيه - [00:48:58](#)

وان محدث زماننا الذين ادركتهم يحفظون الاسانيد ولا يحفظون المتن كاملة وانما يكتفون بذكر بعض المتن بصدر المتن قال فهذا يجعلني اذا كانت الزيادة او هذا الذي جعل عفوا نكائدة الزيادة في المتن ان يكون فقيها - [00:49:15](#)

قال واما الزيادة في الاسناد فرأيت فقهاء زماننا انهم لا يحفظون الاسانيد فلو زاد كل اسناد راويا اذا لابد ان يكون محدثا ما حفظه. لابد ان يكون محامي هذا وجهة نظر - [00:49:39](#)

رحمه الله تعالى ثم قال ما رأيت فيمن يعني كتبت وجلست جلستهم وكتبت عنهم مثل ابي بكر محمد ابن اسحاق ابن خزيمة وان كان

يعني يحفظ السنن وايضا يحفظ الاسانديد يحفظ النقود ويحفظ الاسانيد. فاثنى عليه ثناء كبيرا في هذا الجانب - [00:49:58](#)
فاقول التطبيق هذا يصعب. التطبيق هذا يصعب واهل العلم يشترطون في الزيادة ان يكون الذي زادها من السقات المعروفين والا يكون الذين لم يجدوها هم اوثق منه حتى ولو كان ثقة فيعدون زيادة شاذا منكرا - [00:50:24](#)
فلا يكون اللي خالفوه معوضين بالظبط او اكثر عدد وما شابه ذلك وطبعا الزيادة ما تقبل الا بالبراءة. نحن لسنا بصدد ذكر هذه القبائل لكن كما ذكرت يعني التطبيق هذا بالنسبة لابن حبان يعني فيه بعض - [00:50:52](#)

التوسع في هذا الجانب نعم احسن الله اليكم اه هناك عبارة يقودها ابن ملقن رحمه الله تعالى في يقول ولعل غالب صحيحه يقصد ابن حبان منتزع من صحيح شيخه امام الائمة ابن خزيمة رحمه الله تعالى. فما رأي فضيلة - [00:51:12](#)
بقوله هذا وطبعا لا شك ابن حبان كما تقدم تلميذ ابن خزيمة وقد اثنى على ابن خزيمة وحتى انه كان يخرج في الاسئلة كثرة الاسئلة حتى في مرة من المرات - [00:51:31](#)

غضب عليه ابن خزيمة وتكلم عليه فقام وكتب كلامه يعني من مكانة ابن خزيمة عنده فهو لا شك قد استفاد من عمل ابن خزيمة كما استفاد الامام مسلم من عمل البخاري وكما استفادوا من خزيمة ايضا من طريقة البخاري ومسلم - [00:51:47](#)
وهذا هو المطلوب يعني هذا ليس اه قدح في الشخص بل ينبغي للشخص ان يستفيد ممن تقدم. واذا جاء مجال الاضافة او التنبيه على بعض الاشياء وازاد او نبه فهذا هو المطلوب. واما كون الانسان لا يستفيد ممن تقدم هذا هو - [00:52:09](#)
القطع ولد الحافظ بن حجر رحمه الله عندما الف كتابة حرف الخيمة اتى او جعل موضوع كتابه كتب لا تدخل في تحفة الاشراف لا تدخل في الكتب التي هي قل لي فتوحفة الاشراف في هذه الكتب. طبعا تعبد الشباب للمسجد في الكتب الستة. ابن حجر - [00:52:30](#)

جمع كتب غير الكتب الستة ولم يقل وهو حافظ من كبار الحفاظ ما قال انا باجمع الكتب الستة وايضا الكتب الاخرى كالمسند ومسند يعلى والبزاق ومعاجم الطبراني اجمعها كلها في كتاب واحد لا هو بنى على ما كتبه المسجد - [00:52:58](#)
ولذا عندما جاء بن حجر ايضا في تهريب الكمال ايضا بنى على ما فعله المسجد والمسجد بنى على ما فعله الحافظ عبدالغني المقدسي عبد الله المقدسي لام كمال جاء وهرب كتاب الحافظ عبد الغني وازاد اليه اضافات مهمة جدا - [00:53:26](#)
قل حافظ بن حجر وايضا اختصر كتاب المسجد تهذيب للتهذيب وازاد ايضا اضافات مهمة فالشاهد من هذا او الخلاصة من هذا هو المقصود من هذا ان ابن حسين ان ابن حبان عفوا استفاد من ابن خزيمة اما نوالب صحيحة ومنتزع لا هذا غير صحيح - [00:53:46](#)
بل كما تقدم هو كتب عن الف شخص ثم قال ان اللي رويانا لهم في هذا الكتاب مية وخمسين شخص اي من شيوخه. ثم ليتدوا عليهم الاسانيد عشيبنا واويا من هؤلاء - [00:54:06](#)

فهو لا شك استفاد لكن ليس كل كتابة ومن تجلى بل اخذ الكتابة ليس ثم انتزع لكن هو استفاد. كما انه استفاد من طريقته في الشرح والتوضيح والتبويب فهو ايضا استفاد في هذا الجانب. نعم - [00:54:20](#)

اه احسن الله اليكم مساء الخير اه يعني ما رأي فضيلتكم في مسألة المقارنة بين صحيح ابن حبان وصحيح ابن خزيمة من حيث الصحة صحيح طبعا ابن حبان اجل من شيخه بن خزيمة في الصناعة الحديثية - [00:54:35](#)
واما ابن خزيمة فهو اجل منه في الجانب في جانب العقيدة وفي جانب الفقه اما من حيث الصناعة الحديثية فابن حبان امكن منه في هذا الجانب وكتاب اصح لان ابن خزيمة كثيرا ما يقول رحمه الله - [00:54:54](#)
ان صح الخبر ان صح الخبر فان فيه فلان لا اعرفه بعدالة ولا جرح ابن حبان لا يفعل هذا. ولذا مثلا ابن خزيمة ابو بكر بن خزيمة رحمه الله. في كتاب الصيام - [00:55:15](#)

ذكر احاديث كثيرة ذكر عفوا عدة احاديث في الفضائل فضائل الصيام هي ضعيفة بعضها ضعيف جدا بعضه ضعيف جدا ابن حبان لم يفعل ذلك بنحبها لم يفعل ذلك فكتابة اصح - [00:55:32](#)
لا اه احسن الله اليكم لعل الوقت اه ادركنا وان اذنت نعم الفين ها؟ ايه بالنسبة للشيوخ اللي كتبها معلفين جيش الفا ايه عن مية

وخمسين شيخنا او اقل او اكثر. ايه. ومعه كتابنا هذا يكون على نحو من عشرين شيخ. ايه نعم - 00:55:49

ثم ندرنا السنن عليه نعم احسنت يعني الان هو كتب عن الفين شيخ والذين خرج لهم نحو مية وخمسين شيخ والذين تدور عليهم احاديث الكتاب عشرين شيئا تقريبا. نعم. احسن الله اليكم لعلكم تأذنون الى فضيلة الشيخ يعني ارجاء بقية الاسئلة - 00:56:10

الحلقة القادمة باذن الله عز وجل. بمشيئة الله. باذن الله. ختاماً نشكر لكم فضيلة الشيخ ما افدتم جزاكم الله خيراً ونفع بكم الاسلام والمسلمين. كما نشكر الاخوة في قناة التوحيد على ما يقومون به من السعي لنشر العلم والدعوة الى الله عز وجل. ونلتقاكم باذن الله عز وجل في الحلقة القادمة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:56:29

مناهج ائمة الحديث مناهج ائمة الحديث. سلسلة تعرف طلبة العلم بالمصنفات الحديثية ومناهج الائمة في مصنفاتهم مناهج ائمة الحديث مناهج ائمة الحديث يلقيها حصريا الشيخ المحدث الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن السعد - 00:56:49